

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15190 - هل تدرون ما هذا ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : هذا العنان هذه زوايا الأرض يسوقه اﷺ إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال : هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال : هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : فإنها الأرض ثم قال : هل تدرون ما الذي تحت ذلك ؟ قالوا : اﷺ ورسوله أعلم قال : فإن تحتها أرضاً أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال : والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم ( دليتم : بتشديد اللام المفتوحة من أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها البئر أي لو أرسلتم ) [ رجلا ] بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على اﷺ ( على اﷺ : أي على علمه وملكه كما صرح به الترمذي في كلامه الآتي ( هو الأول ) أي قبل كل شيء بلا بداية ( والآخر ) أي بعد كل شيء بلا نهاية ( والظاهر ) أي بالأدلة عليه ( والباطن ) أي عن إدراك الحواس ( وهو بكل شيء عليم ) أي بالغ في كمال العلم به محيط علمه بجوانبه . تحفة الأحوزي ( 9 / 187 ) ب ) ثم قرأ : { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } .

( ت : غريب ) عن أبي هريرة ( رواه الترمذي كتاب التفسير تفسير سورة الحديد رقم ) ( 3298 ) وقال : حديث غريب والحديث . مر برقم [ 15186 ] . وما بين الحاصرين استدرسته من سنن الترمذي . ص )